

غارات روسية وسورية توقع عشرات القتلى والجرحى بريف إدلب

الدخول

كثف الطيران الحربي الروسي والسوري، أمس، من غاراته على مناطق محافظة إدلب شمال غربي سوريا، مخلفاً عشرات القتلى والجرحى ودماراً بممتلكات المدنيين، في وقت واصلت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حملاتها ضد خلايا تنظيم «داعش» في مناطق سيطرتها شرقي الفرات؛ فيما عاد التوتر الأمني إلى مدينة السويداء جنوبي سوريا، مع حالات الاختطاف، التي تشهدها المدينة بحسب ما أورد موقع «العربية نت». وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة في محافظة إدلب، إن هناك تسعة قتلى على الأقل قد سقطوا، وأصيب أكثر من 30 آخرين بجروح أغلبهم نساء وأطفال في قصف نفذته طائرات حربية روسية وسورية على بلدة بينين في ريف إدلب الجنوبي. وأشار إلى مقتل 4 أشخاص وإصابة أكثر من 15 آخرين في قصف جوي بالصواريخ المتفجرة، ألقتها مقاتلة حربية على بلدة كنصفرة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

ووفق المرصد السوري فإن عناصر من «قسد» قاموا بمداومة مناطق في الرقة بعد معلومات استخباراتية، تمكنوا من خلالها من اعتقال 7 من خلايا التنظيم، إضافة إلى مصادرة سلاح وذخائر. من جهة أخرى، شهدت السويداء حالة من الهدوء الحذر، بعد اختطاف أحد شبابها المعارضين للنظام قبل أيام، وهو مهند شهاب الدين (43 عاماً)، والذي تظاهر

العشرات لأجله ظهر الثلاثاء أمام السرايا الحكومية وسط المدينة، مطالبين بإطلاق سراحه. وكشفت مصادر محلية ل«العربية.نت»، أن «الشبهات تدور حول تورط ميليشيات أهلية تابعة لفرع الأمن العسكري باختطافه من مقر عمله». وشددت المصادر على أن «عائلة المختطف فوّضت فصائل محلية معارضة للحكومة بقضية اختطاف ابنهم»، لافتة إلى أن «عدداً من هذه الفصائل؛ ومنها: «الشريان الأوحده» و«قوات شيخ الكرامة»، أمهلنا الأمن العسكري 24 ساعة لإعادته»؛ نتيجة هذا التفويض. وأدى اختطاف شهاب الدين المعروف بانتقاده للحكومة، إلى تبادل لإطلاق النار بين عناصر الأمن العسكري من جهة، وقوات «شيخ الكرامة» من جهة أخرى، في محيط الفرقة 15. وتمكنت قوات «الشريان الأوحده» من احتجاز عشرة عناصر من المخابرات الجوية والعسكرية التابعة للحكومة، وفق ما أفادت مصادر محلية ل«العربية.نت» وأضافت المصادر: «هناك مفاوضات في الوقت الحالي عبر وسطاء بين الطرفين؛ (إطلاق سراحهم، مقابل الإفراج عن شهاب الدين». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024